تفسير القرطبي }سورة مريم{ }3{ }{515{{ فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فنادى من تحتها ان لا تحزني قد جعل قد جعل ربك تحتك سريا وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك رقي تساقط عليك رطبا فكلي واشربي وقرب - 00:00:00

فكلي واشربي وقري عينا ترين من البشر احدا فقولي وقولي اني نذرت للرحمن صوما فلن اكلم اليوم انسيا واتت به قومها تحمله قالوا يا مريم لقد جئت شيئا يا اخت هارون ما كان ابوك - 00:00:47

ما كان ابوك امرأ سوء وما كانت قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبيا اه وجعلني مباركا اينما كنت واني بالصلاة واوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا جبارا شقير - 00:01:50

والسلام علي يوم ولدت ويوم اموت ويوم ابعث والسلام علي يوم ولدت ويوم اموت ويوم ابعث حيا ذلك عيسى ابن مريم قول الحق الذي فيه يمترون ما كان لله ان يتخذ من ولد سبحانه - 00:03:14

فيقول له فيكون الحمد لله اللي انزل الينا اشمل كتاب وارسل الينا افضل الرسل وجعلنا خير امة اخرجت للناس له الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالاء الجسيمة والصلاة والسلام على خير خلق الله - 00:03:59

وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى يخبر يقول جل وعلا فناداها من تحتها فنادى من تحته سبعيتان وكل منهم المعنى صحيح منادها من تحتها اي - 00:04:47

في مكان اسفل منها جبريل او عيسى او ناداها من تحتها الذي هو تحتها ايضا الذي هو عيسى او هو جبريل فمن حرف جر او من اسم موصول بمعنى الذي - 00:05:15

وكل قراءة سبعية وكل المعنى صحيح فناداها اي فنادى مريم الذي تحتها او منادها من تحتها يعني جبريل او عيسى او ناداها الذي هو تحتها جبريل وعيسى في مكان يعني كأنه تمثل في مكان انزل منها يعني - 00:05:37

يعني هي في محل مرتفع هو في مكان جنبها. نعم قد جعل ربك ان لا تحزني اي لا تخافي ولا تقلقي ان الخوف هو الحزن هو الخوف مع قلق. ايوا - 00:06:08

قد جعل ربك تحتك سريا اذا فناداها الذي هو تحتها اذا قلنا عيسى او الذي هو في مكان اسفل منها اذا قلناه جبريل او من تحتها ايضا الذي هو عيسى وجبريل. نعم - 00:06:31

وقلنا لها وقال لها لا تحزني اي لا تخافي ولا تقلقي قد جعل قد حرف تحقيق جعل سيارة واوجده ربك لا غيره تحتك اي تحت قدميك او تحت المكان الذي انت فيه سريا - 00:06:49

والسري يقال للرجل الفاضل ويقال للنهر الصغير وكلمة سري مشتركة بين الرجل الفاضل الذي يكون قدوة في الخير سرعة القوم آآ لا يصلح الناس فوضى لا سراة له ولا صلاة اذا جهالهم سادوا - 00:07:15

اصحاب القدوة من اصحاب المروءة والفضل والتحمل للناس والقيام بالاعباء ضد الاخرين ولذلك الذين اعطاهم الله المروءة هم الذين يتعبون للناس اما الذي ينام وقته له وماله له وراحته له - 00:07:42

هذا لا قيمة له قيمة الانسان ما يسديه للاخرين ولذلك كل ما يعني اصبح الانسان فاضلا كل ما كانت الاعباء عليه كثيرة اشد الناس بلاء

آآ النبيون في الامثل في الامثلة - 00:08:05
ولذلك ولذلك يقول ان السيادة فاعلمن مشقة لولا صعوبتها السادة الارذلوا ما كل من طلب السيادة نالها ما نالها الا الكريم المفضل اذا قد جعل ربك تعتك سريا اي رجل فاضلا يعني سري - 00:08:27
يتحمل ولذلك عيسى كما سيأتي الله فضله بالصفات هي الذي هي التي اذا كانت في الانسان يقال له السري او كما رجحها ابن جرير وغيره جعل ربك تحتك اي ماء جاريا - 00:09:06
فكلي من الرطب واشربي من الماء الجاري وقري عينا بهذا الولد الصالح قد جعل ربك تحتك سريا وهزي اليك بجذع النخلة هنا وقفة مع الاسباب وهزي اليك بجذع النخلة تساقط كالساق - 00:09:32
يساقط عليك النخلة او تتساقط هي ايضا تتساقط يعني يسقط يعني رطب كثير او اذا هززتها تساقط عليك هي رطبا رطب هو الذي لم يبقى لم يكن تمرا ولم يبق بلح بين البلح وايش - 00:09:59
والتمر هذا يقال له الرطب نصف تمر ونصف بلح يقال له رطب يعني اصبح اهلا لان يجلى يعني نضج واصبح اهلا لان يجلى لانه استوى واصبح يعني ممتاز للتناول ولذلك ربنا - 00:10:21
كان بقدرته يمكن ان يطلع لمريم الرطب من الارض لكن ولا تحتاج الى سبب لكن قال له هزيه اليك عشان يعلم ان هذه الحياة فيها الاسباب ونبينا صلى الله عليه وسلم ذهب واختفى في الغار ثلاث ايام - 00:10:51
وكان يمكن ان يأتي جبريل ويضعه على جناحه وفي لحظة يحطه في المدينة او يمشي علنا ويكون جبريل يحرسه اذا رأوه الناس ماتوا وصعقوا من هول النظر الى جبريل لكن لا اعطاء - 00:11:14
راحلتي لعبدالله بن الاريقة وكان رجلا كافرا خريتا وقال له بعد ثلاث تأتينا في غارة هناك وراء ورى مكة وبعدين كانت الملائكة تحرسه ولكن في الظاهر اختفى. ولذلك لما جاءوا ووقفوا على الغار - 00:11:31
قال لو نظر احدهم فقال له لابي بكر ما تقول في اثنين الا وثالثهما الله يقول ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا فانزل الله سكينته عليه وايده - 00:11:58
بجنود لم ترها. لو جاء اهل الارض الملائكة تفنيهم لكن لا ليقوم بالاسباب دخل في الغار وقام ومن شاء في الطريق عشان الاسباب الله لما خلق الكون خلقه بقانون ايش - 00:12:16
الاسباب لذلك قال اوفوا بعهدي ان الله اشترى اشترى ابشروا ببيعكم الذي بايع اذا كل شيء يريده الانسان يبذله من يريد العلم يبذل للعلم ومن يريد التقى يبذل للتقى يغض البصر ويكف اللسان - 00:12:33
والقلب ويبتعد عن المعاصي ويجد في الطاعة وذكر الله يمتلئ من التقى الذي يريد الاولاد يتزوج يكثر من الزوجة الذي يريد المال يبيع ويشتري الذي يريد الناس تحبه وتدعو له وتذكره بالخير يكرمها ويتغاضى عن زلاتها - 00:13:03
كل شيء له ثمن ولكن نحن نريد الثمن والمذمول ما يمكن هذا نريد كل شيء بدون ما نقدم شيء هذا ما يمكن من يريد الجنة يبذل؟ الذي يريد العلم يبذل الذي يريد المال يبذل. الذي يريد ونعم يبذل. كل شيء له ثمن - 00:13:24
الله قال لمريم وهزي اليك قالوا كان جذع لكن قال هزه ينزل الرطب منه تساقط تتساقط عليك اللي هي آآ النخلة رطبا اي مستويا اه حان جناهو فكلي واشربي من ذلك السري - 00:13:46
وقري عينا بذلك الولد اذا هي بدأت تطمئن لان الوضع اول كان في غاية الصعوبة ولدت من غير اب من اسرة محترمة وهذا الامر شنيع يا ليتني مت قبل هذا وكنت نسي النز - 00:14:16
امر في غاية الصعوبة. فتاة طاهرة طيبة غابت عن اهلها وتأتيهم معها بولد لا زوج لها وبعدين في غاية من الصعوبة فلما رأت هذا بدأت ايش اطمئن فاما ترين انت عاينا يعني ما يمكن زائدة - 00:14:42
من البشر احدا اصلا تراينا دخل فيه اعلال حذف ثم حذفت النون ثم حذف الياء بعدين جاءت نون التوكيد من البشر احدا ان رأيت من الناس من الخلق احد وسألك او اراد ان يتكلم معك - 00:15:10

فقولي اني نذرت للرحمن صوما سكوتا فلن اكلم اليوم لا اكلم احد انا صايم لا اتكلم فاتت به قومها تحمله اتت مريم بعيسى قوم مريم تحمله قالوا يا مريم لقد جئت شيئا فليا - 00:15:40

لقد جئت شيئا عظيما منكرا تأتي بولد من غير هي الكذبة العظيمة وهذا لما كان ليس له اب فكأنه كذب لانه ليس حلالا حرام يا اخت هارون وهنا وقفة مع المفسرين - 00:16:17

ما كان ابوك امرأة سوء وما كانت امك وهذا في غاية الشتم لكنه باسلوب مؤدب يا اخت هارون ما كان ابوك وما كانت امك اما انت اتيت بولد من غير رشده. انا لله وانا اليه راجعون - 00:16:46

هذا قولهم قيل يا اخت هارون وهذا الذي استظهره كثير من العلماء ان بني اسرائيل يكثرون من تسمية هارون كما ان نحن نسمي محمد وصالح ونسمي عبد الله ابوها اسمه ايش؟ عمران واخوها اسمه هارون - 00:17:11

وموسى اخوه هارون وابوه عمران وبينهما مئات من السنين فهذا لا يخفى ولذلك من النصارى من يقول تلخبط هذا على المسلمين هم لا يفهمون هذا القول الاول. القول الثاني انها من ذرية هارون - 00:17:34

ومن عشيرته وان العرب في لغتها تقول يا اخا تميم يا اخا قريش ولذلك قال اخص الصدائي الذي جاء من بني الصديق فيقال يا اخاه فلان اي انه منهم يا اخت هارون يعني انها من قبيلته ومن نسله - 00:17:56

او ان هارون تقال لكل صالح وان اخوها كان صالح فقيل لها يا اخت هارون اي الصالح ما كان ابوك امرأة سوء ما كان ابوك صاحب سوء وصاحب آآ اعمال غير طيبة. ولذلك الناس معادن - 00:18:24

خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا العرق دساس الناس معادن في ناس الله جعلهم اذكياء واتقياء وفضلاء واخلاقهم جميلة وخلقهم جميل وناس عياذا بالله يكونوا في دمامة وفيهم امراض وفيهم شقاء - 00:18:42

نرجو الله السلامة والعافية. ولذلك الناس معادن اذا هو مدحها بان اباها لم يكن امرأة سوء اذا كان انسان نش صاحب فضل وصاحب اه نبل وقلنا امها ايضا لم تكن بغي وان كانت امرأة طاهرة - 00:19:10

وفي هذا الاسلوب اتهام لمريم فاشارت اليه فكان الوقع عليهم باشارتها اشد من اتيانها بالولد لانها جاءت بالولد ويظنون انها سخرت منهم وقالت لولد في المهد صبي يكلمهم وانها اشارت اليه يجيبكم - 00:19:30

كان الوقعة عليهم كما قال المفسرون اشد من اتيانها بالولد تأتي بهذا وتسخر منه وتقول لهم يكلمهم ولد في المهد حديث عهد بولادة فلما قالوا لها كيف نكلمه من كان في المهد - 00:20:00

صبية من اين الطريقة التي نكلم من كان في المهد؟ وقيل المهد هنا حجر امه والمهد هو ما يهيأ للطفل يعني يحطلوا المكان الذي يوضع فيه الطفل الصغير يقال له المهد - 00:20:24

سواء كان حجر امه او الفراش الذي يوضع له عند ذلك سمع عيسى عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام قال اني عبد الله اول نطق قال قال اني عبد الله وهذا عيسى عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام يرد على النصارى في المهد - 00:20:43

اول كلام قال اني عبد الله اتاني الكتاب لانه سيأتي سيأتيني الكتاب عند ان نكون في محل اتيانه كما قال وسيق الذين اتقوا ربهم الى الجنة لان سوقهم محقق فاخبر بالماضي - 00:21:13

ولان ايتاء الكتاب محقق فعبر بالماضي قال اني عبد الله عبد الله الكتاب اعطاني الانجيل وافهمني التوراة قبله وجعلني نبيا اوحى الي ولذلك الذي يظهر ان النبي والرسول يتواردان على معنى واحد. في القرآن كثير - 00:21:38

وجعلني مباركا اينما كنت مبارك المبارك ما فيه الى المنافع ما فيه من الخلق الطيب الى المبارك يعلم الناس الخير. قيل المبارك هو الذي يأمر بالمعروف وينهاى عن المنكر وكل هذا داخل في البركة - 00:22:12

المبارك الذي اذا خالطته انتفعت منه هذا هو الانسان المبارك كل ما لامسته ورأيته يقول لك كلمة طيبة. يدعو لك تشم منه رائحة طيبة. ترى منه سمتا جميلا هذا هو الانسان المبارك - 00:22:38

كل ما خالطته وجدت خيرا هذا هو الانسان المبارك عكس الانسان الغير مبارك كل ما رأيته ازعجك غابك شممت رائحة غير طيبة

بعض الناس مبارك وجعلني مبارك كثير الخير والبركة - 00:22:58
اعلم الناس اامر بالمعروف انهاهى عن المنكر افعل الخير قدوة اينما كنت في البيت وفي الطريق حياته كلها انتاج ولذلك اطهر ما ينفع الناس في هذه العصور القدوة الحسنة لا يوجد شيء انفع من القدوة الحسنة - 00:23:22
ولذلك الامة المسلمة تعيش انفصام نتكلم ولكن العمل يخالف الكلام وهذا مشكل لذلك اهم شيء نعتني به القدوة الحسنة استقم كما امرت اتبعوا ما انزل اليكم قل امنت بالله ثم - 00:23:52
الدين ما هو ادعاء الدين ما هو كلام الدين ربق في عنق المسلم لازم ينفذ الاوامر لازم يجتنب النواهي متعب حي على الصلاة لازم يروح يصلي رأى منظر يشتهيه لازم يغض بصره حرام - 00:24:24
رأى كلاما يريد ان يقوله فاذا هو لا يجوز يسكت ذلك الدين مباشرة للعمل الدين مباشرة وراها النفس عن الهوى اكبر ما يعلي الدين ان يقف المسلم في هواه ما يتبع الهوى لا يتبع الدين - 00:24:50
يا داوود انا جعلناك خليفة في الارض بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك وافة العقل الهوا فمن علاه على هواه عقله فقد نجى اذا نحن في حاجة ماسة الى ان نجتهد - 00:25:13
ونمارس دينا ممارسة حقيقية ونجعله في حياتنا لنسعد به ويقوينا لان العالم الاسلامي مليار وستمائة مليون يعيش ضعفا ببعده في كثير من البلدان عن تطبيق شرع الله ولذلك الان تجد - 00:25:38
بعض الدول الغير مسلمة رأت في كثير من الاسلام قوة لها في تطبيقه في حياتها فبدأوا يشترون العقول ويهتمون بتطبيق النظام ويهتمون بالاستشارة ويهتمون بالشورى ويهتمون بالمريض وبالعلم فلذلك قوى - 00:26:01
لانهم تتبعوا كثير من الامور التي دعا لها الاسلام. ورأوا ان تطبيقها في الحياة يجعل حياتهم الدنيوية تزدهر فعملوا بها ببصرهم بظاهر الحياة الدنيا قال تعالى الف لام ميم غلبت الروم - 00:26:32
الى ان قال ولكن اقهر الناس لا يعلمون يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا لذلك هم الان اهم شي يبذلون فيه العقول اشتروا العقول ازهد ما يزهد المسلمون فيه العقول هم يطبقون النظام - 00:26:52
المسلمون لا يهتمون بالنظام هم يهتمون بالعلم ويبذلون اكثر ما يبذلون في حياتهم في العلم المسلمون لا يهتمون بالعلم في كثير من البلدان اذا هم اصبحوا اقوياء والمسلمون لانهم اخذوا بالاسباب - 00:27:15
والدنيا يحكمها قانون المسببة. والمسلمون لم يأخذوا بالاسباب حري بنا ان نهتم بالعقول ونشتري العلم ونبذل فيه. لان اكثر ما يقوي الامم ويجعلها تزدهر وتنبش ويقوى اقتصادها وعلاقاتها ودينها. وترتفع بالعلم - 00:27:40
لا يوجد شيء انفع للانسان من العلم يكفيك انك تدرس العلم لتنال مرتبة او وظيفة او منزلة فالعلم يرغمك على الاخلاص اذا تعلمت لازم تخلص لله لانك اذا تعلمت تخاف الله واذا خفت الله اطعت - 00:28:02
لذلك قال بعض السلف تعلمنا العلم لغير الله فابى العلم ان يكون الا لله لا يوجد شيء انفع من العلم لان العلم يحميك من الشيطان باذن الله يحميك من الرياء - 00:28:21
يحميك من البدع يحميك من الشهوة يحميك من الشبهة العلم يسدد عنك منافذ الخطأ ويكون لك حارس اذا يقول جل وعلا وجعلني مباركا اينما كنت اي محل يحل فيه عيسى يأتي فيه الخير والبركة العلم والنفع والعبادة والطاعة - 00:28:38
والامور الطيبة اينما كنت واوصاني بالصلاة والزكاة معدودها اوصاني بالصلاة الذي هي الصلاة المعروفة او بالدعاء والزكاة التي هي المعروفة او الطهارة والبعد عن المعاصي. كله قيل اوصاني بالزكاة وبالصلاة الصلاة التي هي الدعاء وما يتبعها من اعمال - 00:29:07
والزكاة التي هي الطهارة والبعد عن المعاصي وما يتبعها من الصدقة تدخل في هذا ما دمتوا مدة حياتي مدة زمن حياتي وبالرد لوالدتي لاحظ ان يحيى قال وبرا بوالدي وعيسى قال وبرا - 00:29:32
بوالدتي لان الله يقول ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم كما انه خلق ادم من تراب خلق عيسى من امرأة من غير اب وخلق يعني حواء من اب غير ام - 00:29:57

وخلق البقية من اب وام. وقسمة رباعية من اب وام من غير اب ولا ام. من ام من غير اب من اب من غير ام لذلك الله اذا اراد شيئا ان يقول له - 00:30:18

وبرا بوالدتي من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا اسيا ابن زاحم ومريم ابنة عمران وفضل عائشة على النسائج كفضل الدليل على سائر الطعام كانت من النساء الصالحات ولم يجعلني جبارا - 00:30:33

شقيا لم يجعلني ربي جبارا متكبرا احتقر الناس لان الجبار هو الذي يمشي يرى الناس كأنها لا يبالي بها وينظر اليها نوارح احتقار من الجبر وهو الذي يريد يفعله شقيا اعوذ بالله - 00:31:05

هو الذي يأذي الناس اعوذ بالله يتجرأ على المعاصي وعلى الذنوب ويتسلط على الاخرين يظلمهم والسلام علي يوم ولدت ويوم اموت ويوم ابعث حيا كما انه هذه المواقف التي فيها صعوبة - 00:31:35

يجد فيها السلام والاحترام عند الميلاد وعند دخول القبر وعند الخروج من القبور النفخة الثانية. هذه المواقف اصلها من اصعب المواقف في الحياة على الانسان فهو يسلم فيها اذا الله اعطاه كرامة ومنزلة - 00:32:07

واذكر في الكتاب ذلك هذا الامر الذي ذكرناه لكم ذلك الذي ذكرته عيسى ابن مرأ هو عيسى ابن مريم الذي وصفناه واعطيناكم صفات عيسى ابن مريم آآ الاولاد ينسبون لابائهم - 00:32:29

فان لم تعلم اباؤهم فاخواننا في الدين ومواليا ولكن عيسى لانه ولد من غير اب قال له عيسى ابن مريم الله قال ولكن قال ادعوهم لابائهم هو اقسط عند الله فان لم تعلموا اباءهم فاخوانكم في الدين ومواريكم - 00:32:52

وليس عليكم جناح فيما اخطأتم به ولكن ما تعمدت قلوبهم اما عساء ربه سماه عيسى ابن مريم لانه ولد من غير اب ذلك الذي ذكرته وبينت امره هو عيسى ابن مريم - 00:33:14

قول الحق او قول الحق الذي قلت فيه وبينت لكم هو قول الحق الذي فيه تمترون تشكون اما ما تقوله النصارى فهو بهتان وكذب وقد رد الله عليهم ردا في غاية - 00:33:32

البلاغة والاقناع المسيح ابن مريم الا رسول ادخلت من قبله الرسل وامه صديقة كانا يأكلان الطعام كان امك كيف نبين لهم الايات؟ ثم انظر عنا يؤفكون كانا يأكلان الطعام والذي يأكل الطعام - 00:33:52

يحتاج الى بيت الادب الى محل المرحاض والله جل وعلا له الغنى المطلق لا لا يطعم ولا يطعم. وهو يطعم ولا يطعم ان يكون له ولد ولم تكن له صاحبة وخلق كل شيء - 00:34:19

كاد يأكلان الطعام اذا هم في حاجة اذا عشت الى امور لا يحتاج لها الا الا الخلق الا العاجز الا الناقص. انظر اعتبر وانتبه كيف نبين لهم الايات كيف يصرفون عنها ولا يستوعبونها ولا يفهمونها - 00:34:44

ولذلك سبحان الله العظيم اه نرجو الله تعالى ان لا يضلنا هم يقولوا ثلاثة وهو واحد طيب كيف ثلاثة واحد لا يمكن ثلاثة واحد ذلك دين النصارى دين محرف ولا يقوم الا على الشهوة والدعاية والمال - 00:35:09

ودين اليهود دين محرف ايضا اما الاسلام ما هو دين محفوظ بحفظ الله له انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون لا يدعو الا الى جميل ولا ينهى الا عن قبيح - 00:35:36

وكل امر مبين فيه باحسن طريقة لذلك قال تعالى ان هذا القرآن يهدي اي للطريقة او للحالة التي هي اقوى ذلك الذي ذكرت لكم وبينت لكم هو عيسى ابن مريم - 00:35:55

قول الحق ما ذكر هو قول الحق او عيسى ابن مريم قول الحق حين قال له كن فكان الذي فيه تشقون يقول لا اله ها؟ الذي فيه تمترون قراءة سبعية ويمترون. تمترون انتم او يمترون اللي هم النصارى - 00:36:14

او الضلال ما كان لله ان يتخذ من ولد سبحانه. ما كان ولا صحة للمعبود بحق ان يتخذ ويستعمل ويكون وينسب له ولد ما كان لله ما صح وما استقام ان يكون له ولد - 00:36:34

ما كان لله ولا صحة ان يتخذ ولدا من ولد سبحانه تنزيها له اذا قضى امرا فانما يقول له الولد يحتاجه من هو عاجز الولد يحتاجه من

يساعده الولد يحتاجه من يكون امتدادا له - 00:36:56
والله له الغنى المطلق امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون قال للسماوات كوني قال تأتينا طائعين وقضاهن سبع سماوات في يومين واحا في كل سماء امرها قل انكم لتكفرون بالذي خلق ارضه في يومين - 00:37:19
وتجعلون له اندادا؟ ذلك رب العالمين وجعل فيها رواسي من فوقها وبارك فيها وقدر فيها اقواتها في اربعة ايام سواء للسائلين ثم استوى الى السماء وهي دخان فقال لها وللارض تياط على اوكرها؟ قالت تأتينا طائعين - 00:37:40
امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون تكاد السماوات يتفطرن منه وتنشق الارض وتخر الجبال هدا ان دعوا للرحمن ولدا وما ينبغي للرحمن ان ولدا ان كل من في السماوات والارض الا اتي الرحمن - 00:37:59
ابدأ فقد احصاه وعدهم عدا وكلهم اتيه يوم القيامة فردا اذا لا يصح ولا ينبغي ان يكون للرحمن ولد وانما الخلق عبيده وهو الذي له الغناء المطلق وامره اذا اراد شيئا ان يقول له - 00:38:20
ولذلك من اكبر الكتب التي ردت على النصارى الجواب الصحيح فيمن بدل دين المسيح شيخ الاسلام بن تيمية رحمة الله علينا وعليه وهو مطبوع طبعا عديدة فهذا الكتاب لا يقرأه نصراني منصف - 00:38:43
الا علم ضلالة يعني الدين النصراني وكثير من النصارى الان بالاخص القساوسة يسرون اسلامهم لان اي قسيس يعني يقرأ بانصاف يسر اسلامه ذلك بان من القسيس ورهبانا وانهم لا يستكبرون - 00:39:07
نرجو الله جل وعلا ان يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يرينا الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه والا يجعل الامر ملتبسا علينا فضل. اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي في الاخرة حسنة وقنا عذاب النار - 00:39:34
سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول هل الصوم في قول مريم كان صوما حقيقيا او سكوتا. الصوم في اللغة هو الامساك - 00:39:49
خيل صيام وخير وخيل غير صائمة تحت العدد واخرى فعل كل جمع حتى اذا صام النهار وهجر اي اصبحت الشمس في كبد السماء فتتوقف قليل الصوم في اللغة الامساك وفي الشرع - 00:40:14
امساك في وقت محدد عن امور محددة بنية والصوم يقال للامساك عن المفطرات ويقال للكلام ولذلك قال اني نذرت للرحمن صوما فلن اكلم اليوم جنسيا فهذا دل على ان الصوم هنا عن الكلام - 00:40:36
في قولها فلن اكلم اليوم انسيا. نعم وفي من قال هذا لكن مرجوح ما معنى اسم المسيح؟ اختلفوا فيه لانه يمسح الارض. قيل انه اذا مسح على المريض شفي قيل ان قدمه كانت ممسوحة - 00:40:56
في الضمور في وسط القدم وقيل غير ذلك ايوة اهو نعم قال تعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون الذكر يقال للقرآن والسنة من الذكر لان دين الله محفوظ - 00:41:17
ولذلك اي حديث يتعلق بالحلال والحرام محكوم عليه لا يوجد حديث يتعلق بالحلال والحرام الا معروف انه صحيح او موضوع او حسب لا يوجد لكن تأتيك احاديث في السير او في الملاحم - 00:41:42
او في الفتن او في اسباب النزول ما تقدر تحكم عليه اسرائيلية الحكم عليها غير واضح وان كان اغلب الاحاديث الان محكوم عليها اغلب الاسرائيليات محكوم عليها ان هذه فيها مجاهيل ما يعرف - 00:42:03
والمجهول يؤخذ بالاحتياط ويتوقف فيه رواية المجهول او غير المعروف يقول لماذا اهتز عرش الرحمان لموت سعد؟ هذا لهذا النبي هذا الصحابي وبعدين الشهيد وهو ان شاء الله نشاهد هذه الامور - 00:42:23
ما ما نتعدى فيها محل هذا يدل على فضله بس ومن قبله تقول الاية تسعة وخمسين من سورة الاحزاب المقصود منها غطاء الرأس فقط او المقصود منها قطع كل شيء لانه قال اذا سألتموهن متاعا - 00:42:58
مسؤولهن ايش من وراءه حجاب وما قال فاسألوهن من وراء تغطية الرأس. من وراء حجاب وبعدين علل قال ذلكم ايش اطهر بقلوبكم وقلوبهن. وقال لقد كان لكم لرسول الله اسوة حسنة - 00:43:24

المرأة ينبغي ان تتستر واذا اضطرت او اضطر الرجل الله قال وقد فسر لكم ما حرم عليكم ايش الا ما اضطرتم والدين يسر ولذلك يعني كشف المرأة لوجه اقل ما يقال فيه انه خلاف الاولى - 00:43:48

ما في شيء لا يمكن الله يقولها لما سترتي وجهك ما في احد قال كشف الوجه السنة ولا انه مندوب ولا انه واجب في احد قال هذا؟ في احد قال كشف الواجب واجب - 00:44:10

في احد قال كشف الوجه سنة لكن فيه من العلماء من قال كشف الوجه حرام والمسألة اذا دارت بين الحرمة والاباحة ايش ايش الاولى او لا تركها اذا دارت المسألة بين الحرام - 00:44:25

والكراهة والاباحة الاولى ايش اذا ينبغي للمسلمات ان يسترن وجوههن وان يدفعنا ضريبة الدين اي شيء عند الانسان لازم يدفع ضريبته والدين لازم ندفع ضريبته الف لام ميم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يشترون - 00:44:46

ولقد فتنا الذين من قبلهم فلا يعلمن الله الذين صدقوا ولا يعلمن الكاذبين ولذلك هم يأتوا بالحرية لكن اذا جا الدي يقول لك واحد حر. طيب واحد حر يتشلح من الباس وواحد حر يتغطى - 00:45:10

يعني ينطلق من لباسه الحر والذي يريد ان يتستر ليس حر ما لكم تكينون بمكيالين؟ عندهم يقول الانسان له الحرية في نفسه. طيب لما تمنعه في بعض البلدان تمنعون التستر والحجاب وتقول هذا - 00:45:26

هذا هذي من خصوصيات الانسان لنفسه لكن سبحان الله يعني كل اناء بالذي فيه ينبع وانما هو نفرة من الدين وكراهية للتمسك اعداء الاسلام لا يؤلمهم الا الممارسة تتكلم بالدين ما هي مشكلة؟ تمارس مشكلة - 00:45:46

لذلك اهم شيء في الدين القدوة القدوة الحسنة الدين لا ينتشر الا بالقدوم الصحابة رضي الله عنهم نشروا الاسلام في مدة وجيزة بالقدوة كانوا اذا فتحوا بلد اكرم الضعيف قسموا الاموال بين الضعاف - 00:46:14

الرئيس والمرؤوس لا تفرق بينهم امنية احدهم ان يموت في سبيل الله فلما رآهم الناس ورأوا تواضعهم وحسن اخلاقهم واستماتتهم فيما هم فيه دخلوا في دين الله افواجا حتى ان ملك الفرس - 00:46:37

لما استنجد بملك الصين قال له اعطيني صفات هؤلاء القوم قال هؤلاء في الليل رهبان وفي النهار فرسان وامنية الواحد منهم ان يموت ولا تفرق بين الرئيس والمرؤوس. واذا فتحوا بلدا قسموا المال بين الفقراء - 00:46:56

قال ملك الصين لملك الفرس اعطهم ما سألوك هؤلاء لا طاقة لاحد من اهل الارض بهم اعطهم ما سألوك هؤلاء لا طاقة لاحد من اهل الارض بهم نحن اكبر شيء يلزمنا المعاصي - 00:47:15

نحن اكبر شيء ينفر الناس من ديننا عدم ممارستنا لدينا اذا اردنا ان يدخل الناس في الاسلام نستقيم على الدين اذا اردنا ان ينصرنا ربنا نستقم على الدين اذا اردنا ان يعزنا ربنا نتمسك بهذا الدين - 00:47:36

استقم كما امرت اذا استقمنا على الدين النصرة الغيبية تأتي الملائكة والرياح ويدمروا اعدائنا كما فعلوا يوم الاحزاب اهم شيء يستقيم المسلم ولا يضر المسلمين اكثر من المعاصي ان المعصية شؤمها في العمر - 00:47:57

وفي الولد وفي المال اضر ما يضر المسلم المعاصي نرجو الله جل وعلا ان يغفر لنا المعاصي وان يحمينا منها. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:48:19